

الأمينة العامة للإيكاو تلقي الضوء على التحديات المقبلة في مجال الطيران أثناء مؤتمر مونتريال

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠١٩/٦/١٤ - شددت الأمينة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، على طائفة من الأولويات في مجال الطيران المدني مرتبطة بالنمو الاقتصادي والابتكار أثناء تقديمها ومشاركتها في جلسة مناقشة رفيعة المستوى بشأن مستقبل النقل الجوي خلال "مؤتمر مونتريال" (Conférence de Montréal).

وقد تميّز مؤتمر مونتريال، الذي أقيم برعاية المنتدى الاقتصادي الدولي للأمريكتين، بمشاركة واسعة النطاق لشخصيات هامة حكومية وصناعية وتناول سلسلة من القضايا الرئيسية المتعلقة بالتمويل الدولي والتنمية والتجارة وغيرها من موضوعات السياسة العامة ذات الأهمية العالمية.

وأكدت الدكتورة ليو في ملاحظاتها الاستهلالية التي قدمتها أثناء جلسة المؤتمر حول "الذكرى الخامسة والسبعين لإنشاء الإيكاو: أيّ مستقبل للطيران المدني"، على أنه "بالنسبة للعديد من البلدان، ولا سيّما تلك التي تشير إليها في الأمم المتحدة باسم الدول النامية غير الساحلية والجزرية الصغيرة، يُعد الربط الذي يوفّره النقل الجوي بمثابة شريان حياة اقتصادي مهم ويضطلع بدور هام للغاية في دعم جهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي تم اعتمادها وفقاً لخطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠".

واعترافاً بأن مساعدة الحكومات في تقدير الروابط بين استثماراتها في مجال الطيران، والامتثال للقواعد القياسية العالمية، والنمو الاقتصادي المحلي المستدام هي من الأولويات الحالية الرئيسية للإيكاو، واصلت استكشاف ما سيعنيه هذا في السنوات المقبلة مع مواجهة قطاع النقل الجوي بشكل مشترك "الثورة الحقيقية الجارية الآن فيما يتعلق بما سيعنيه الطيران بواسطة الدفع بالنسبة إلى المجتمعات المدنية في القرن الحادي والعشرين".

وأوضحت الدكتورة ليو قائلةً: "بهذا لا أقصد فقط ملايين الطائرات المسيّرة صغيرة الحجم المستخدمة لأغراض متنوعة لا حصر لها في جميع أنحاء العالم اليوم، ولكن أيضاً العديد من أنواع الطائرات الأخرى". "في أحد طرفي هذا الطيف، سنرى طائرات يتم التحكم بها بشكل مستقل تحلق في البيئات السكنية والحضرية لنقلنا إلى وجهات محلية ولتسليم البضائع. وفي الطرف الآخر، ستتحرك الطائرات دون المدارية بسرعات فائقة أو مفرطة تفوق سرعة الصوت، جنباً إلى جنب مع رحلات النقل الفضائي دون المداري والتجاري".

وأشارت الأمينة العامة للإيكاو إلى أن هذه الطائرات النموذجية الجديدة لن تنقل الأشخاص والبضائع فحسب، بل ستوفر أيضاً خدمات تمثل نواتج جديدة تماماً في مجال الطيران، مثل الوصول إلى الإنترنت، ولوجستيات الطوارئ، والعديد من القدرات الأخرى التي لم نحلم بها بعد. وألقت الضوء على أن الإيكاو "ترى في هذه الأمور تطوراً أكثر منها ثورة" وأن "الإيكاو بوصفها منظمة واضحة للقواعد القياسية، يجب عليها رعاية الابتكار بجميع أشكاله، كما يجب عليها حماية قابلية التشغيل البيئي الأساسية بين الأمم التي جعلت من النقل الجوي قوة هائلة في خدمة السلام والازدهار والنمو الاقتصادي على أساس عالمي بالفعل".

وأكدت الدكتورة ليو أن الدوافع الرئيسية للتغيير في مجال الطيران والتي توجه استجابة القطاع لتحديات الطيران في المستقبل تشمل التضاعف المتوقع في أحجام الرحلات الجوية العالمية خلال الثلاثينيات من القرن الحادي والعشرين، والتعقيد والتنوع الهائلين اللذين يميزان الوافدين الجدد للفضاء التجاري والطائرات الموجهة عن بعد الذين يحتاجون إلى الدمج في أجوائنا إلى

جانب الخدمات الجوية التقليدية، والتهديدات الإلكترونية واسعة النطاق والمتطورة التي تواجه جميع الصناعات والشركات الكبرى في القرن الحادي والعشرين.

وأضافت قائلة: "لقد واجهت الإيكاو نفسها برمجيات خبيثة وهجمات أخرى من هذا النوع، وإنني متأكدة من أن العديد من الأشخاص في هذه القاعة قد واجهوا هجمات كهذه بشكل أو بآخر، ولكن فيما يتعلق بحماية العبور اليومي لعشرات الملايين من الأشخاص عبر شبكة عالمية حقاً، فإن قطاع الطيران وحكومات العالم تعمل جاهدة لتوفير إطار متين للأمن الإلكتروني يتميز بسرعة الاستجابة والحفاظ عليه".

وإذ استرعت انتباه الحضور والمشاركين في حلقة المناقشة إلى النقص في عدد الموظفين المهرة في مجال النقل الجوي، حتى في الوقت الذي يسعى فيه القطاع إلى رفع هذا التحدي، أوضحت الدكتورة ليو أن "تحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين على مستوى القطاع، سواء بالنسبة للطيارين أو غيرهم من المهارات أو الأدوار الإدارية الأخرى، سيكون حاسماً في معالجة التحديات التي نواجهها نتيجة لقلة عدد الموظفين المهرة لدينا".

واختتمت كلمتها بالإشارة إلى الطريقة التي يؤدي فيها توزيع دفاتر الحسابات عبر سلسلة الكتل (blockchain) ومختلف أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى إيجاد أدوار متخصصة مهمة في جعل الطيران أكثر كفاءة وأماناً، وأن "الإمكانات الكامنة في هذه التقنيات الجديدة لا حدود لها تقريباً بالنسبة إلى نظام معقد وحساس تجاه عامل الوقت مثل الطيران اليوم."



شددت الأمينة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، على طائفة من الأولويات في مجال الطيران المدني مرتبطة بالنمو الاقتصادي والابتكار في الأمم، أثناء تقديمها ومشاركتها في جلسة مناقشة رفيعة المستوى بشأن مستقبل النقل الجوي خلال "مؤتمر مونتريال" المنعقد في ٢٠١٩/٦/١١.

مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

الأمن والتسهيلات في مجال الطيران، كأحد الأهداف الاستراتيجية للإيكاو

مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

للاتصال

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: ٩٥٤-٨٢٢٠ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٤٠٢-٨٨٨٦ (٤٣٨) +١

تويتر: [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٩٥٤-٦٧٠٥ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٤٠٩-٠٧٠٥ (٥١٤) +١

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لينكد إن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)